

الزهري (Syphilis)

مرض الزهري هو عدوى منقولة بالاتصال الجنسي بكتيرية ويمكن أن ينتقل المرض عن طريق ملامسة الجلد للجلد.

حقائق سريعة

- ينتقل مرض الزهري عبر الاتصال المباشر أثناء ممارسة الجنس عن طريق الفم أو المهبل أو الشرج مع شخص مُصاب بمرض الزهري
- تختلف الأعراض بناءً على مرحلة الإصابة؛ وقد لا تكون هناك أعراض على الإطلاق
- يتم الفحص للكشف عنه عادةً بمسحة من الجروح الجلدية وفحوصات الدم
- يمكن الشفاء منه، ولكن إذا تُرك دون علاج يمكن أن يؤدي إلى مشاكل خطيرة في الدماغ والقلب والعينين
- يتم معالجة مرض الزهري باستخدام المضادات الحيوية

ما هو؟ (What is this?)

مرض الزهري هو مرض مُعدي منقول جنسياً بكتيري.

كيف تُصابون به؟ (How do you get it?)

ينتقل مرض الزهري من الاتصال المباشر أثناء ممارسة الجنس عن طريق الفم أو المهبل أو الشرج مع شخص مُصاب بمرض الزهري.

وهو شديد العدوى عند وجود تقرّحات أو طفح جلدي.

يمكن أن ينتقل مرض الزهري من الأم (أو المرأة الحامل) إلى الطفل أثناء الحمل.

ما هي الأعراض؟ (What are the symptoms?)

لا يعاني جميع الأشخاص المصابين بمرض الزهري من الأعراض، لذلك قد لا تعلموا أنكم مصابين به إلا إذا قمتم بإجراء فحص للدم.

هناك أربع مراحل لعدوى مرض الزهري. تختلف الأعراض حسب مرحلة العدوى. يُعدي الأشخاص المصابون بمرض الزهري الأولي والثانوي والكامن المُبكر شركاءهم الجنسيين.

مرض الزهري الأولي

- تظهر قرحة قاسية غير مؤلمة، عادة على الأعضاء التناسلية. ويمكن أن تظهر هذه القرحة أيضاً في مناطق الاتصال الجنسي الأخرى، مثل الفم أو عنق الرحم أو فتحة الشرج.
- قد لا تلاحظوا القرحة، لأنها عادة ما تكون غير مؤلمة وقد تظهر على أجزاء مخفية من الجسم.
- تظهر القرحة عادة بعد 3-4 أسابيع من التقاط العدوى، ولكن قد يستغرق ظهورها وقتاً أطول، مما قد يجعل من الصعب معرفة متى التقطتم عدوى مرض الزهري.
- تلتئم القرحة عادةً من تلقاء نفسها في غضون 4 أسابيع تقريباً. على الرغم من التئام القرحة، فإنكم إذا لم تتلقوا أي علاج، ما زلتم مصابين بمرض الزهري ويمكنكم نقله إلى الآخرين.
- وقد يؤدي مرض الزهري الأولي الذي لا يتم علاجه إلى مرض الزهري الثانوي.

مرض الزهري الثانوي

- قد تظهر الأعراض بعد 2 - 4 أشهر من إلتقاط مرض الزهري الأولي وتستمر عدة أسابيع.
- وقد يكون هناك طفح جلدي أحمر على الظهر والصدر واليدين والقدمين.
- أثناء وجود الطفح الجلدي، يكون مرض الزهري شديد العدوى.
- وتشمل الأعراض الأخرى الحمى وتورم الغدد في الأربية (منطقة التقاء الحوض بالفخذ) والإبطيين والطفح الجلدي في الأعضاء التناسلية وتساقط الشعر والخمول العام.
- إذا لم يتم علاج مرض الزهري في المرحلة الأولية أو الثانوية يصبح مرض الزهري الكامن.

مرض الزهري الكامن

- في هذه المرحلة لا تظهر الأعراض ولا يمكن الكشف عن مرض الزهري إلا عن طريق فحص الدم.
- لا توجد عادة مشاكل إذا تم تشخيص مرض الزهري وعلاجه في وقت مبكر من مرحلة الزهري الكامن.
- الزهري الكامن معدي في غضون 12 - 24 شهراً الأولى، وبعد ذلك يصبح أقل عدوى.
- إذا كنتم تعانون من مرض الزهري الكامن، فقد تكونوا بحاجة إلى إجراء المزيد من الفحوصات ومراجعة الطبيب المتخصص والعلاج لفترة أطول.
- يصاب حوالي ثلث الأشخاص المصابين بالزهري الكامن الذي لا يتم علاجه بمرض الزهري في المرحلة الثالثة.

مرض الزهري في المرحلة الثالثة

- يمكن أن يسبب مرض الزهري في المرحلة الثالثة مشاكل صحية خطيرة، خاصة في الدماغ والقلب.
- لم يعد مرض الزهري مُعدياً في هذه المرحلة ولا يزال من الممكن علاجه.

كيف يتم فحصكم للكشف عنه؟ (How do you test for it؟)

- قد يقترح طبيبك تشخيص إصابتكم بمرض الزهري بناءً على شكل القرحة التناسلية أو الطفح الجلدي.
- وقد يقوم بفحص مسحة من القروح والطفح الجلدي للكشف عن الحمض النووي (المواد الوراثية) لمرض الزهري. وسيطلب أيضاً فحوصات للدم. تقيس فحوصات الدم الأجسام المضادة - وهي استجابة جسمكم للعدوى. وقد يستغرق تطوير الأجسام المضادة 3 أشهر، لذلك قد تكون الفحوصات سلبية في المراحل الأولى.
- تبحث إحدى فحوصات الأجسام المضادة عن عدوى الزهري ويبحث فحص آخر عن نشاط العدوى. تُستخدم فحوصات الدم أيضاً لرصد استجابة جسمكم للعلاج وقد تساعد في معرفة مدة إصابتكم بالعدوى.

إذا كنتين حوامل، يجب إجراء فحص الدم للتحقق مما إذا كنتين مصابات بمرض الزهري. ومن المهم إجراء فحص الدم هذا للتأكد من أنكن إذا كنتين مصابات بمرض الزهري، فيمكن أن تحصلن على العلاج ولن تنقلن مرض الزهري إلى طفلكن أو تتسببن في مضاعفات أثناء الحمل.

كيف يتم علاجه؟ (How is it treated?)

يتم علاج مرض الزهري بالبنسلين. وإذا كان لديكم حساسية من البنسلين، فهناك علاجات بديلة. وعلى الرغم من أن العلاج واضح، غير أنه من المهم إجراء فحوصات الدم المتكررة للتأكد من نجاح العلاج. وقد ينصحكم الطبيب بإجراء فحوص الدم اللاحقة بعد 3 و6 و12 شهراً من العلاج.

بعد العلاج بالبنسلين، يعاني بعض الأشخاص (خاصة أولئك الذين يعانون من مرض الزهري المبكر) من مرض يشبه الإنفلونزا لمدة 24 ساعة. وهذا يشمل الحمى والأوجاع والآلام والشعور بالمرض بشكل عام. ستختفي هذه الأعراض ولا تتطلب أي علاج محدد، باستثناء أخذ أقساط كثيرة من الراحة وشرب السوائل.

يجب ألا تمارسوا الجنس حتى يزول الطفح الجلدي أو القرحة وبعد أسبوع على الأقل من العلاج.

هل هناك أي مضاعفات إذا لم يتم علاجه؟ (Are there any complications if not treated?)

في حال عدم علاج مرض الزهري، يُصاب بعض الأشخاص بمرض الزهري في المرحلة الثالثة. ويمكن أن يحدث هذا بعد 10 إلى 30 عاماً من إنقراض العدوى للمرة الأولى.

يمكن أن يسبب مرض الزهري في المرحلة الثالثة مشاكل صحية خطيرة، خاصة في الدماغ والقلب.

ويمكن أن يسبب مرض الزهري أثناء الحمل مشاكل لطفلكم، مثل الإجهاض والولادة المبكرة وولادة الطفل وهو ميت والموت بعد الولادة.

كيف يمكنني حماية نفسي؟ (How can I protect myself?)

يقل استخدام الواقي الذكري (كوندوم) أو حاجز الأسنان المطاطي أثناء ممارسة الجنس من خطر الإصابة بمرض الزهري بشكل كبير.

إذا كنتين حوامل، تأكدن من خضوعكن لفحص الدم للكشف عن مرض الزهري في الثلث الأول من الحمل.

أخبروهم (Let them know)

عندما يتم تشخيص إصابتكم بمرض مُعدي منقول جنسياً، يجب أن يخضع جميع شركائكم الجنسيين من الأشهر القليلة الماضية للفحوصات من قبل الطبيب.

ومن المهم جداً أن يتم فحص جميع شركائكم الجنسيين (المنتظمين والعرضيين) لأنه إذا لم يتم علاج الأمراض المُعدية المنقولة جنسياً فقد تسبب مشاكل خطيرة لاحقاً.

إذا كنتم تواجهون صعوبة في إخبار شركائكم، يمكنكم استخدام Let Them Know (letthemknow.org.au) للحصول على نموذج حول المحادثات ورسائل البريد الإلكتروني والرسائل النصية والرسائل الخطية التي يمكنكم إرسالها إلى شركائكم إما بشكل شخصي أو مجهول.

أين يمكنني الحصول على المساعدة؟ (Where can I get help?)

- قوموا بزيارة خدمة الصحة الجنسية بالقرب منكم
- قوموا بزيارة طبيبك المحلي
- قوموا بزيارة مركز صحة المجتمع المحلي

اعثروا على خدمات الصحة الجنسية عبر (staystifree.org.au) StaySTIFree

إخلاء المسؤولية (DISCLAIMER)

توفر صحيفة الحقائق هذه معلومات عامة عن الصحة الجنسية وليس المقصود بها أن تحل محل الحاجة إلى استشارة طبيبك.

إذا كانت لديكم مخاوف بشأن صحتكم، فيجب عليكم طلب المشورة من طبيبك.

إذا كنتم بحاجة إلى رعاية عاجلة، فيجب عليكم التوجه إلى أقرب قسم للطوارئ أو الاتصال برقم الطوارئ 000.